هاجم عشرات السلفيين اليوم السبت قسم شرطة في إحدى محافظات تونس ورشقوه بالحجارة اعتراضا على اعتقال أربعة منهم، وتدخلت قوات الأمن وقامت بتفريقهم وإبعادهم عن مقر القسم.

وفضت قوات الأمن التونسية صباح اليوم السبت تظاهرة لعشرات السلفيين أمام مقر الشرطة في محافظة جندوبة، شمال غرب تونس، احتجاجا على اعتقال أربعة أشخاص من التيار السلفي لاتهماهم بالاعتداء على أملاك خاصة حيث حاولوا إغلاق بعض الحانات خلال الأيام الماضية في محافظة سيدي بوزيد.

وقال لطفي الحيدوري المسئول الإعلامي بوزارة الداخلية التونسية، لوكالة الأناضول للأنباء إن "نحو002 شخص من العناصر السلفية توجهوا إلى مقر الأمن بالمحافظة احتجاجا على اعتقال 4منهم فجر اليوم السبت، ورشقوا المقر بالحجارة، فتدخل الأمن لتفريقهم".

وكانت الحكومة التونسية قد خرجت عن صمتها قبل أيام ووجهت تحذيرًا شديدًا إلى المجموعات السلفية التي هاجمت حانات الخمر الأسبوع الماضي، بأن الفسحة التي منحتها لهم الدولة قد انتهت، ولن يسمح بإقامة دولة داخل الدولة.

وأكد وزير العدل التونسي نور الدين البحيري أن "الفسحة" التي منحتها الدولة للسلفيين قد انتهت، قائلاً: "أقول للسلفيين الذين تمادوا كثيرًا وظنوا أن الدولة خائفة منهم: إن الفسحة انتهت، ولن نسمح بإقامة دولة داخل الدولة"، وذلك ردًا على سؤال بشأن موقف السلطات من مهاجمة سلفيين حانات مرخصًا لها وإغلاقها بالقوة في سيدي بوزيد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/05/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com